



The effect of an educational program based on the Karen (educational) model on positive thinking and learning some offensive handball skills for students

Hossam Abdel Mohi¹ Kahlan Ramadan Salih² Hamoudi Essam Naaman³

Tikrit University - College of Physical Education and Sports Sciences – Tikrit – Iraq

Article info.

Article history:

-Received: 15/11/2024

-Accepted: 10/12/2024

-Available online: 31/12/2024

Keywords:

- Karen's educational model
- positive thinking
- offensive skills
- Handball
- model-based learning.

© 2024 This is an open access article under the CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Abstract: -

This study aims to know the effect of an educational program based on Karen's educational model in developing positive thinking and learning some offensive skills in handball among students. The research indicates the importance of education based on contemporary scientific strategies, especially in the field of physical education, as a basis for developing sports performance. Karen's model seeks to invest the learners' prior knowledge and build a comprehensive cognitive structure that is in line with the requirements of educational situations, making the learner the focus of the educational process. The research shows the effectiveness of this model in improving the ability to focus and attract learners' attention, which enhances the quality of learning sports skills through discussion and activation of different senses.

The study includes an experimental group that uses Karen's educational model and a control group that follows the traditional teaching method. The results of the pre- and post-tests of the two groups are also compared to determine the differences and their statistical significance. Measurement tools such as the handling and shooting test are used to evaluate basic skills in handball. The results aim to emphasize the role of positive thinking in improving skill performance and highlight the importance of using Karen's model in teaching and developing handball skills, which supports the success of the educational process and contributes to achieving its goals by facilitating the acquisition and retrieval of skills.

¹ Corresponding author: h.m.sport@tu.edu.iq College of Physical Education and Sports Sciences / University of Tikrit, Tikrit, Iraq.

² Corresponding author: Kahlan.ram@tu.edu.iq College of Physical Education and Sports Sciences / University of Tikrit, Tikrit, Iraq.

³ Corresponding author: dr.hamody67issam@tu.edu.iq College of Physical Education and Sports Sciences / University of Tikrit, Tikrit, Iraq.

تأثير برنامج تعليمي بأنموذج كارين (التعليمي) في التفكير الايجابي وتعلم بعض

المهارات الهجومية بكره اليد للطلاب

تاريخ البحث

- متوفر على الانترنت

2024/12/31

ا.م.د حسام عبد محي

ا.م.د كهلان رمضان صالح

ا.د حمودي عصام نعمان

الكلمات المفتاحية

- أنموذج كارين التعليمي

- التفكير الإيجابي

- المهارات الهجومية

- كره اليد

- التعليم القائم على النماذج.

جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - تكريت - العراق

الخلاصة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج تعليمي يعتمد على أنموذج كارين التعليمي في تطوير التفكير الإيجابي وتعلم بعض المهارات الهجومية في كره اليد بين الطلاب. يشير البحث إلى أهمية التعليم القائم على استراتيجيات علمية معاصرة، خاصة في مجال التربية الرياضية، باعتبارها أساساً لتطوير الأداء الرياضي. ويسعى أنموذج كارين إلى استثمار المعرفة السابقة للمتعلمين وبناء هيكل معرفي شامل يتماشى مع متطلبات المواقف التعليمية، مما يجعل المتعلم محور العملية التعليمية. يُظهر البحث فاعلية هذا النموذج في تحسين القدرة على التركيز وجذب انتباه المتعلمين، مما يعزز من جودة تعلم المهارات الرياضية عبر مناقشة وتنشيط الحواس المختلفة.

تتضمن الدراسة مجموعة تجريبية تستخدم أنموذج كارين التعليمي وأخرى ضابطة تتبع أسلوب التدريس التقليدي. كما تُقارن نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين، لتحديد الفروق ودلالاتها الإحصائية. وتُستخدم أدوات قياس مثل اختبار المناولة والتصويب لتقييم المهارات الأساسية في كره اليد. وتهدف النتائج إلى التأكيد على دور التفكير الإيجابي في تحسين الأداء المهاري وإبراز أهمية استخدام أنموذج كارين في تعليم وتطوير مهارات كره اليد، مما يدعم نجاح العملية التعليمية ويسهم في تحقيق أهدافها عبر تسهيل اكتساب المهارات واسترجاعها.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

يشهد العالم المعاصر الكثير من الثورات العلمية والمعلوماتية والذي انعكس على التعليم بوصفه الأداة الفعالة لوجود أساس لقاعدة علمية قوية وهو مساعد في جعل الشخص إنسان مبدع ومبتكر ولا يمكن تحقيق هذا الأمر من دون تعلم مبني على وفق استراتيجيات علمية يواكب تطور متطلبات العصر ويساهم في هذا التغير السريع ، الاهتمام بالتعليم وفي كافة المجالات ولا سيما مجال التربية الرياضية لأنه اللبنة الأساسية لإنتقان الفعاليات التعليمية في الرياضية ، أذ أصبح التعلم واجبا مهما وضرورة ملحة للمجتمع والذي بدوره يدرس عناصر العملية التعليمية ويعمل على تمكين المتعلمين من الحصول على الخبرات المعرفية المناسبة في المواقف التعليمية والتدريبية.

كما ان من الاهداف الاساسية لدرس التربية الرياضية هو تعليم وتحسين المهارات والفعاليات المقررة في مناهجه، ولتحقيق ذلك يجب استخدام افضل الوسائل والطرائق والنماذج مصحوباً بدراسة كافية لخصائص وحاجات وميول المتعلمين للوصول الى افضل النتائج، لذلك اتجه القائمون على العملية

التعليمية ضمن المؤسسات التعليمية الرياضية الى إيجاد طرائق وأساليب ونماذج متنوعة هدفها تطوير العملية التعليمية ومنها أنموذج كارين التعليمي إذ يتسم هذا الأنموذج بكونه أنموذجاً تدريسياً متكاملًا متعدد الأساليب يقوم على أسس النظرية المعرفية إذ يستمد فكرته من نظرية التعلم ذي المعنى لأوزبل والنظرية البنائية لجان بياجيه التي جعلت المتعلم محور العملية التعليمية واستثمار المعرفة السابقة وتنشيطها واكتساب المعرفة الجديدة في إطار تركيبى تكاملي للبنية المعرفية يتلاءم مع متطلبات الموقف التعليمي تستثمر فيه" المعلومات السابقة واستحضار الخبرات لغرض البناء المعرفي (محسن علي، 2015، 337).

يعد هذا الانموذج فعال في جذب حواس المتعلم ويحسن من قدراته العقلية في عملية الحصول على المعلومات مما يعطيه التركيز طوال مدة الوحدة التعليمية، كما ان مراحل تطبيق هذا الأنموذج تستثمر جميع حواس المتعلم باستعمال المناقشة والاصغاء والتطبيق بالإضافة الى انه يوقظ الانتباه عند المتعلم ويرسخ المفاهيم عند استقبال المعلومات الخاصة بعملية تعليم المهارات والفعاليات الرياضية . إن استخدام التفكير الإيجابي من قبل الطالب يساعد في تطوير الأداء المهاري وإنجاح عملية التعلم باعتبار أن المهارة والإصرار على أدائها ينتج من تفكير إيجابي يعدُّ هو القائد لأداء هذه المهارة بشكلها السليم عوضاً عن أنه هو المسير لنجاحات الإنسان في كل المستويات باعتبار الإنسان هو حصيلة تفكيره فمتى ما كان يمتلك ذلك التفكير الإيجابي متى ما امتلك نتائج إيجابية ، وأن عملية التعليم كلما كانت تؤدي بشكل سليم فبالتالي سوف تساهم في إنجاح عملية التدريس ومن ثم تحقيق أهداف العملية التعليمية ، و بما ان مادة كرة اليد واحدة من المواد المنهجية التي حظيت بالاهتمام الكثير في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، إذ تعتمد هذه اللعبة على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة تستند إليها ، وللتقدم في هذه اللعبة، وجب ضبط وإتقان مهاراتها كافة ، فإتقان بعض المهارات الاساسية لأهميتهما البالغة تعد الخطوة الأولى نحو الارتقاء للوصول إلى مستوى عال في اللعبة، لذا فمن المهم جدا توجيه الاهتمام الأول نحو تعليم هذه المهارات، وذلك خلال بذل الجهد الملائم ومتطلبات تعلم هذه المهارات لكل من طالب والمعلم في سبيل إتقانها.

ومن هنا تبرز أهمية البحث والحاجة اليه في استخدام هذا الأنموذج التعليمي ومعرفة تأثيره في التفكير الايجابي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب.

1-2 مشكلة البحث

ان المناهج الدراسية لم تعد تركز على كمية المعلومات المقدمة للتعلم فقط انما بدأت تركز على الطرائق والاساليب والنماذج التي سيعتمدها المتعلم في الحصول على المعلومات، إنَّ الاستخدام المعاصر لأساليب التدريس يقلل من الاخطاء ويزيد من فاعلية التدريس في العملية التعليمية، ومن خلال ملاحظة الباحثون في مجال تدريس كرة اليد والتطور الحاصل فيها كونهم مدرسين تربية رياضية ومختص في هذا المجال وجدوا أن هناك بعض المدرسين اعتادوا على تقديم دروس حُدِّت واختيرت بناءً على رغبة وأسلوب المدرس نفسه، مما شكل عائقاً لعملية التعلم ، بينما نجد نمط التعلم أحد أهم الكفايات التدريسية والذي يعمل على كسب المتعلم المعرفة العلمية اللازمة، اذ لا بد من الكشف عن الاساليب والنماذج التدريسية الحديثة للنهوض بالعملية التعليمية نحو الافضل، ومن النماذج التدريسية هو انموذج كارين التعليمي في التفكير الايجابي لما يتضمنه من خطوات تعليمية مهمة فضلاً عن استخدام الوسائل التعليمية المختلفة التي تساعد على نقل المعلومات بشكل أكثر وضوحاً وهذا ما دعا الباحث الى القيام ببحث تجريبي إسهاماً منه في تطوير العملية التعليمية وتأثيره بإيجاد وسائل فاعلة تؤدي إلى إثارة عقل الطلاب، مما يساعد على سهولة اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها بشكل أسرع والذي بدوره يعمل على تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية وعلوم الرياضة، ولهذا حددت مشكلة البحث بالإجابة على التساؤل الآتي :

- ما هو أثر استخدام انموذج كارين التعليمي في التفكير الايجابي وتعلم بعض مهارات كرة اليد للطلاب .

3-1 اهداف البحث :

- 1- إعداد وحدات تعليمية باستخدام أنموذج كارين التعليمي في التفكير الايجابي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب.
- 2- التعرف على دلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة على وفق أنموذج كارين التعليمي في التفكير الايجابي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لدى طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت.
- 3- التعرف على دلالة الفروق بين نتائج الاختبارين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة على وفق أنموذج كارين التعليمي في التفكير الايجابي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لدى طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت.

1-4 فروض البحث :

1- توجد فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعي البحث التجريبية والضابطة على وفق أنموذج كارين التعليمي في التفكير الايجابي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لدى طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت.

2- توجد فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارين البعديين لمجموعي البحث التجريبية والضابطة على وفق أنموذج كارين التعليمي في التفكير الايجابي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لدى طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت.

1-5 مجالات البحث :

1 - 5 - 1 المجال البشري :طلاب الصف الثالث للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة تكريت للعام الدراسي 2023-2024.

1-5-2 المجال الزمني: المدة من 13 / 10 / 2023 ولغاية 28 / 12 / 2023

1-5-3 : المجال المكاني: القاعات الدراسية وملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية :

2-1 مجتمع البحث وعينة :

تعد طريقة تحديد مجتمع البحث واختيار عينته ضرورة من ضروريات البحث العلمي ، لها ارتباط دائم بتمثيل المجتمع الأصلي التي أخذت منه وإمكانية تعميم نتائجها على المجتمع الذي سحبت منه ، اذ تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة- تكريت للعام الدراسي 2023 -2024 والبالغ عددهم إذ بلغ عددهم (120) طالباً موزعين على ثلاث شعب (ب ، ج ، د)^(*) ليكونوا مجتمع البحث.

أما عينة البحث فتكونت من شعبة (د) اختيرت بالطريقة العشوائية (عن طريق القرعة) من مجتمع البحث، والبالغ عددهم (37) طالباً، بحيث أصبح مجموع عدد عينة البحث التجريبية (20) طالباً بينما عينة البحث الضابطة اختيرت من طلاب شعبة (ج) والبالغ عددهم (37) طالباً بينما اختير (20) طالباً من الشعبة ذاتها لتمثيل المجموعة الضابطة بعدما تم استبعاد كل من :-

(*) تم استبعاد شعبة (أ) كونها تتكون من الطالبات

- الطلاب الممارسين للعبة (لاعبين الأندية ومنتخب الجامعة) و عددهم (4) طلاب .
- الطلاب المتغيبين عن الدراسة وعددهم (15) طالباً من كل شعبة.

الجدول (1) مجموعتا البحث وحجم العينة والأسلوب المستخدم في التدريس

ت	المجموعة	الأسلوب المستخدم	عينة البحث
1	المجموعة التجريبية	انموذج كارين التعليمي	20
2	المجموعة الضابطة	اسلوب مدرس المادة	20

2-2 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:

2-2-1 تجانس العينة :

لغرض تحقيق تجانس افراد عينة البحث قام الباحثون بعدة اجراءات لضبط المتغيرات، ومن اجل منع تأثير بعض المؤثرات على نتائج التجربة من حيث الفروق الفردية لأفراد العينة البحث ، اذ قام الباحثون باستخدام الوسائل الاحصائية المتمثلة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للقياسات المورفولوجية لمعرفة واقع التجانس من عدمه وكما مبين بالجدول رقم (2).

جدول رقم (2) يبين تجانس عينة البحث في القياسات المورفولوجية (العمر ، الطول ، الوزن)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	(سنة)	24,8	1,823	24	0,316
الطول	(سم)	174	6,332	173	0,473
الكتلة	(الكيلو)	72,3	11,609	72	0,077

ويتبين من الجدول (2) أن قيم معامل الالتواء كلها انحصرت بين ($1\pm$) مما يشير إلى تجانس عينة البحث في المتغيرات أنفة الذكر، إذ أنه "كلما كانت قيم معامل الالتواء محصورة بين ($1\pm$) دل ذلك على إن الدرجات موزعة توزيعاً اعتدالياً أما اذا زادت أو نقصت عن ذلك فان معنى هذا إن هناك عيباً ما في اختيار العينة.

2-3 تحديد المهارات المستعملة بالبحث:

قام الباحثون باعتماد مهارات كرة اليد على وفق مفردات المنهاج المقرر والمخصص من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة تكريت للعام الدراسي (2023 - 2024) ، على هذا الاساس اختيرت المهارات ، والتي تدرس خلال هذه المدة وفقا لتسلسل المنهج المعد لأجراء الدراسة عليها ومن هذه المهارات :

أ . التسليم والاستلام ب . التصويب

1- اختبار التسليم والاستلام (سامر يوسف ، 2004 ، 104).

(المناولة السوطية من مستوى الرأس إلى حائط مستو لـ(30ثا) من مسافة (3م).

- الغرض من الاختبار : قياس مهارة المناولة .
- الأدوات ، حائط مستو ، كرة يد عدد (3) ، شريط قياس ، ساعة توقيت ، شريط لاصق .
- مواصفات الأداء والتقييم:

يقف الطالب أمام خط مرسوم على الأرض يبعد مسافة (3 م) عن الحائط ومع كلمة (ابدأ) يقوم الطالب بتمرير الكرة من مستوى الرأس إلى الحائط وتسلمها ولأكثر عدد من المرات خلال (30 ثانية). تحسب عدد المرات الصحيحة لمناولة الكرة إلى الحائط وتسلمها فقط .

2- اختبار التصويب في كرة اليد(سامر يوسف ، 2004 ، 133):

(دقة التصويب من الارتكاز ومن مستوى الرأس بكرة اليد)

الغرض من الاختبار : قياس مهارة التصويب

الادوات :ملعب كرة يد ، مربعات دقة تصويب (50*50) معلقة في الزوايا العليا للهدف ، كرات يد عدد (6)

- مواصفات الأداء والتقييم :

يقوم الطالب بالأداء من خطوتين او ثلاث خطوات ثم الارتكاز على خط الـ(7) أمتار والتصويب على مربعات دقة التصويب من مستوى الراس وعلى ان ترسل ثلاث كرات على كل مربع من مربعات دقة التصويب بالتعاقب ، يسجل المختبر عدد المحاولات الناجحة من التصويب والتي تدخل فيها الكرة بشكل كامل في مربعات دقة التصويب .

2-4 مقياس التفكير الایجابي:

اعتمد الباحثون على مقياس التفكير الایجابي المعد من قبل الباحثة (وفاء سویدان 2015)⁽¹⁾ و تم تطبيقه على المرحلة الثالثة في الكلية وعرض المقياس على الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والاختبارات والقياس وطرائق التدريس وقد اتفق الخبراء على مدى صلاحية المقياس وملائمته للعينة ويتكون المقياس من (36) عبارة منها (28) ايجابية و(8) سلبية للتخلص من حالة التهيج الذهني التي يستجيب لها المتعلم عندما تتكرر العبارات من نمط واحد ، لذا توزعت العبارات على مجالات المقياس واعتمدت الإجابة⁽²⁾ على اسلوب ثلاثي الابعاد (تنطبق عليّ دائماً - تنطبق عليّ احياناً - لا تنطبق عليّ) اعطيت الدرجات (1 - 2 - 3) على التوالي للعبارات الايجابية وتنعكس هذه الدرجات بالنسبة للعبارات السلبية (3-2-1) .

و تكون اقل درجة بالمقياس 36 درجة واعلى درجة بالمقياس (108) درجة ، وكما موضح في الملحق (4) ، علماً ان الوسط الفرضي (72 درجة) .

2-5 خطوات تنفيذ انموذج كارين التعليمي

- تحديد الأهداف التعليمية:

قبل البدء في أي درس أو وحدة تعليمية، يجب على المعلم تحديد الأهداف التعليمية المحددة التي يرغب في تحقيقها. يجب أن تكون هذه الأهداف واضحة وملائمة لاحتياجات الطلاب ومستواهم العلمي.

- تفعيل التفاعل:

يجب على المعلم تشجيع التفاعل بين الطلاب وبين الطلاب والمعلم. يمكن القيام بذلك من خلال استخدام أساليب متنوعة مثل المناقشات الجماعية، والتمارين التفاعلية، والأنشطة التعاونية.

- توفير الخبرات:

ينبغي على المعلم تنظيم أنشطة تعليمية تسمح للطلاب بكسب الخبرات واكتساب المعرفة والمهارات المطلوبة لتحقيق الأهداف التعليمية. يجب أن تكون هذه الأنشطة متنوعة وتتناسب أساليب التعلم المختلفة للطلاب.

¹ . محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000) ص151

² . وفاء سویدان علي العيسوي ؛ اثر التدريس بمهارات التفكير المحورية والاستقصاء العقلاني في تحصيل مادة الاحياء والتفكير الایجابي عند طالبات الصف الثالث متوسط (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية والعلوم الصرفة ابن الهيثم جامعة بغداد ، 2015) .

- المراجعة:

بعد اكتساب الطلاب للمعرفة والمهارات، يجب على المعلم إعطاء فرصة للطلاب لمراجعة ما تعلموه وتقييم فهمهم للموضوع. يمكن ذلك من خلال استخدام التقييمات الشفوية، والكتابية، والتقييمات الفعلية.

- التطبيق:

أخيراً، يجب على المعلم توفير فرص للطلاب لتطبيق المعرفة والمهارات التي اكتسبوها في سياقات جديدة ومختلفة. يمكن ذلك من خلال استخدام أنشطة تطبيقية ومشاريع عملية.

بتطبيق هذه الخطوات، يمكن للمعلم تنفيذ انموذج كارين التعليمي بنجاح وتحقيق الأهداف التعليمية المرسومة بفعالية، تذكر أن تكييف النموذج مع احتياجات ومستوى الطلاب واستخدام أساليب تعليمية متنوعة يمكن أن يسهم في تعزيز تجربة التعلم.

2-5 التجربة الاستطلاعية :

اجريت التجربة الاستطلاعية للاختبارات المهارية على عينة من داخل المجتمع البحث وخارج عينة البحث والبالغ عددهم (10) طلاب من شعبة (ب) ، وبإشراف الباحثون ومدرس المادة (*) في 2023/11/11، وكان الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية هو معرفة المعوقات والمشاكل التي قد تعترض عمل التجربة الميدانية، والتأكد من سلامة الاجهزة و الأدوات المستخدمة والتأكد من الأسس العلمية للاختبارات المهارية، كذلك التأكد من كفاءة فريق عمل المساعد والتعرف على الزمن المستغرق للاختبارات.

2-6 الأسس العلمية للاختبارات :

لغرض ضمان القياس الصحيح يستوجب على الباحث التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات قبل تنفيذ التجربة الرئيسية ، من اجل ذلك اوجد الباحثون معاملات الصدق والثبات والموضوعية لقياس التفكير الايجابي واختبارات المهارات الأساسية بكرة اليد والتي تم ترشيحها ليتمكن من اعتمادها وتطبيقها على عينة البحث.

2-7 التجربة الرئيسية :

(*) مدرس المادة : أ.م.د احمد قططان نجم ، جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

بعد أن اتخذت الاختبارات المهارية والتفكير الايجابي بكرة اليد صيغتها النهائية ، قام الباحثون بتطبيقها على افراد عينة البحث الاساسية البالغ عددهم (40) طالباً (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) المتمثلة بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت الدراسة الصباحية للعام الدراسي -2023 2024.

2-8 الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية وفق أنموذج كارين التعليمي قام الباحثون باجراء القياسات البعدية على عينة البحث الاساسية (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة) بالظروف نفسها والاجراءات تطبيق الاختبار القبلي في يوم الاحد المصادف 6 /12/ 2023. وقد عمل الباحثون على تهيئة الظروف نفسها التي جرت بها الاختبارات القبليّة من حيث وقت الاختبار ومكان الاختبار، تسلسل أداء الاختبارات وباستخدام الأدوات المساعدة في الاختبارين نفسها.

2-9 الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات البحث

3 - عرض ومناقشة نتائج البحث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات للمهارات المبحوثة

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمهارات المبحوثة للمجموعة الضابطة.

جدول رقم (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للاختبارات القبليّة والبعديّة

للمهارات المبحوثة للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	Sig	قيمة t المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المهارات
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.003	3.520	1.112	6.333	0.639	5.133	درجة	التصويب
معنوي	0.001	12.90	1.38	25.5	2.54	17.16	درجة	الاستلام والتسليم
غير معنوي	0.544	0.651	6.6425	87.866	3.459	86.4000	درجة	التفكير الايجابي

* معنوي اذا كان مستوى دلالة اصغر (0.05)

يبين الجدول (3) نتائج قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، ان هنالك فروقا معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

3-2 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمهارات المبحوثة للمجموعة التجريبية.

جدول رقم (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للاختبارات القبليّة والبعديّة

للمهارات المبحوثة للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	Sig	قيمة t المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المهارات
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.003	3.52	1.112	7.5	0.639	5.21	درجة	التصويب
معنوي	0.001	12.90	1.38	29.5	2.54	17.22	درجة	الاستلام والتسليم
معنوي	0.007	3.040	3.833	94.533	4.3915	89.000	درجة	التفكير الايجابي

* معنوي اذا كان مستوى دلالة اصغر (0.05)

يبين الجدول (4) نتائج قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ان هنالك فروقا معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

3-3 مناقشة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات والتفكير الايجابي قيد البحث.

يتبين من الجدول (3) ان الفروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في مهارات كرة اليد على عكس مقياس التفكير الإيجابي الذي ظهرت نتائجه غير معنوية، ويعزو الباحثين تقدم المجموعة الضابطة في المهارات المبحوثة الى التزام الطلاب بالدوام وما قدمه المدرس من معلومات وتوضيح اثناء شرح وعرض المهارة ، كان سبب استمرار الطلاب وتحسن مستواهم اثناء تطبيق الوحدات التعليمية زيادة على ذلك ان التمرينات الموجودة في هذه الوحدات كانت تمرينات منظمة وفعالة من قبل

المدرس فضلاً عن التوجيهات والتعليمات الصحيحة المناسبة مع امكانيات وقدرات الطالب ، وهذا ما يؤكد (وجيه محبوب 1987) ان " الحركة تتطور بالتدريب الرياضي المنتظم نتيجة لتطور المستوى الذهني والفكري وتطور الصفات البدنية كذلك زيادة ما هو مخزون في الدماغ من تجارب حركية" (وجيه محبوب 1987،161).

ويتبين من الجدول (4) ان الفروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في مهارات كرة اليد ومقياس التفكير الإيجابي ، ويعزو الباحثين ذلك إلى ان التحسن الحاصل في مقياس التفكير الإيجابي للطلاب وينسب متفاوتة كان سببه التخطيط والتنظيم الجيد للوحدات التعليمية وكذلك يرى الباحثين أنّ التحسن الحاصل في مستوى الطلاب في مهارات كرة اليد كان سببه استمرارهم والتزامهم في تلقي الوحدات التعليمية، ويرى الباحثون ان التحسن الحاصل في مستوى الطلاب سببه استمرار مدرس المادة بالالتزام بالوحدات التعليمية واتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات فضلاً عن تناسب التمرينات المستخدمة في الوحدات التعليمية مع قدرات الطلاب ومستوياتهم ولتكون أكثر تنوعاً وتشويقاً للطلاب ولزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

ويرى الباحثون ان التحسن الحاصل في مستوى مهارات كرة اليد للمجموعة التجريبية كان سببه عنصر الأثارة والتشويق عند ممارسة التمارين والابتعاد عن الملل "اذ ان الهدف الذي تسعى إليه المناهج التعليمية من خلال الممارسة والتكرار لعملية التعلم هو تحسين مستوى الأداء كما ان أساس التعلم المهاري هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية التي تمكنه من تحقيق مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها" (خليل إبراهيم، 2012، 69)، فأساليب التدريس عبارة عن نظرية في العلاقات بين المعلم والمتعلم والمنهج والواجبات التي يقومون بها أو تأثيرها على تحسن المتعلم .

اذ إن " الأساليب التدريسية الحديثة تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة الإشباع في عملية التعلم ، وان التكيف الصحيح والمناسب للطريقة أو الأسلوب يعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة " (محمد حسن، 1987، 40).

ان اكتساب المتعلم للمهارات اللازمة التي تتيح له تحقيق مستوى متقدم في الأداء المهاري يشكل جوهر عملية التعلم المهاري، ويعود هذا التطور والتحسين إلى التعلم المنهجي الذي يدفع المهارة إلى مستويات متقدمة، حيث لا يحدث هذا التقدم بشكل عشوائي أو عفوي، بل هو نتيجة لتنفيذ المناهج التعليمية بصورة منتظمة وموجهة. (اوراس قاسم، 2007، 76).

3-4 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمهارات المبحوثة للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

جدول رقم (5) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للاختبارات القبليّة والبعدية للمهارات المبحوثة للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	sig	قيمة t المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المهارات
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	2.34	1.112	7.5	1.112	6.333	درجة	التصويب
معنوي	0.001	6.46	1.38	29.5	1.38	25.5	درجة	الاستلام والتسليم
معنوي	0.001	3.54	9.322	89	9.112	74	درجة	التفكير الايجابي

* معنوي اذا كان مستوى دلالة اصغر (0.05)

يبين الجدول (5) نتائج قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارين القبلي والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ان هنالك فروقا معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

3-5 مناقشة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات والتفكير الايجابي قيد البحث.

لقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية في مستوى تعلم المهارات الأساسية المحددة بكرة اليد بين المجموعة التجريبية والمتمثلة بالبرنامج التعليمي باستعمال نموذج كارين التعليمي والمجموعة الضابطة والمتمثلة بالأسلوب المتبع ولصالح المجموعة التجريبية وفقا للنتائج الموجودة في الجدول (5) ويعزو الباحث ذلك إلى ان البرنامج التعليمي باستعمال نموذج كارين التعليمي عمل على اتاحة لكل متعلم ان ينال المساعدة التي يحتاجها من خلال التعلم الجماعي والذي يكون بالتعاون بين أفراد المجموعة، فضلا عن كمية التغذية الراجعة المقدمة للمتعلم، اذ يذكر احمد يوسف نقلا عن السيد عثمان وأنور الشرقاوي بأن "معلومات التغذية الراجعة تؤدي دورا أساسيا في تعلم المهارات الحركية اذ ان

المعلومات تكون متاحة للمتعلم، وهذه المعلومات تجعله يقارن أداءه الفعلي مع الأداء المهاري. ولذلك فإن مفهوم التغذية الراجعة يرتبط أساساً بتقديم المتعلم لسلوكه" (احمد يوسف، 2002، 67).

ويعود سبب الفروق بين أنموذج كارين التعليمي والأسلوب المتبع ان الاستثمار الأمثل لزمن المهارة التي يؤديها المتعلم والتغذية الراجعة بحيث يتلقى المتعلم التغذية الراجعة الفورية والمباشرة من قائد المجموعة وكذلك من لدن المعلم والتي تعد تغذية راجعة خارجية ، وكذلك ان حجم المجموعات التعاونية الصغيرة أدى إلى سهولة تفاعل المتعلمين فيما بينهم فضلاً عن تبادل الخبرات فيما بينهم. ويؤكد (robb, 1972) انه اذا أردنا الحصول على أداء حركي تام فان هذا لا يأتي عن طريق التمرين فقط وإنما بالتمرين مضافاً إليه التغذية الراجعة " (robb, 1972,23)

" اذ ان المتعلم يؤدي المهارة مع أقرانه ويشاهد جماعته يؤديون هذه المهارة، فهذا يؤدي الى تعلم أفضل من خلال تعزيز الأداء بالمشاهدة وتصحيح الأخطاء" (نظير جميل، 2004، 64) .

ويذكر عبد الحميد نقلاً عن جونسون "انك تتعلم أفضل تعلم حين تندمج شخصياً في خبرة او المتعلم بحيث يكون عليك ان تكتشف المعرفة بنفسك" (جابر عبدالحميد، 1999، 85-86).

ويشير جابر (1999) " ان هذا النوع من التعلم لا يتوقف فائدته على متلقي المساعدة فحسب، بل ان مقدم المساعدة يتعلم من خلال تعليمه لأقرانه" (جابر عبدالحميد، 1999، 81).

ويرى الباحثون ان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة قد يرجع إلى ان انموذج كارين التعليمي الذي طبقه الطلاب أتاح لكل متعلم أن ينال المساعدة التي يحتاجها من خلال التعاون الذي يكون بينهم في كل مجموعة فضلاً عن علاج نقاط الضعف بطريقة جماعية، فمن خلال التعاون يستطيع الطلاب الذين يقدمون المساعدة لزملائهم كسر حاجز الخوف بينهم وبين زملائهم ، ونقل الفكرة إلى زملائهم باللغة التي يفهمونها فضلاً عن ان المتعلم يستطيع تلقي التغذية الراجعة دون خجل من زملائه او من المعلم.

وكذلك يرى الباحثون ان سبب الاختلاف والتفاوت بالمستوى هو مقدار ما تم بذله من المتعلمين ضمن مجموعته من نشاط و جهد والذي هو الأساس إلى الإعداد وحالة التعلم الصحيحة للمتعلمين.

عموماً لبيان أفضلية المجموعة التي تعلمت على وفق المنهاج التعليمي بالأسلوب التعاوني (ونقصد بها المجموعة التجريبية) يعود الى قدرة هذا البرنامج المعد والذي عمل على تحسين إمكانية أفراد هذه

المجموعة على تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد فضلاً عن التفكير الايجابي بالقياس مع ما تعلمته مجموعة أفراد العينة الضابطة.

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات

1. كان لمجموعة البحث (التجريبية) والتي استخدمت أنموذج كارين والمجموعة الضابطة والتي تعلمت وفق الاسلوب المتبع تأثير ايجابي في التفكير الايجابي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد ولكن بنسب متفاوتة .
2. وجود الانشطة التعليمية المتنوعة اسهمت في اكتساب الطلاب للمتغيرات.
3. استعمال انموذج كارين التعليمي ساعد الطلاب على ربط المعلومة السابقة مع المعلومة الجديدة من خلال المعلومات التي قدمها الانموذج للطلاب مما جعل الدرس اكثر تشويقاً .
4. ساهمت الوحدات التعليمية وفق أنموذج كارين التعليمي والأسلوب المتبع من قبل المدرس في تطوير التفكير الايجابي لدى عينة البحث .
5. تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت بأنموذج كارين على المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد .

4-2 التوصيات

في ضوء استنتاجات البحث الحالي أوصى الباحثون بما يأتي:

- 1- اعتماد الوحدات التعليمية المعدة وفق أنموذج كارين التعليمي في تطوير المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت لدورها الفعال في تطوير المتغيرات المبحوثة.
- 2- الاهتمام بتطبيق نماذج جديد التي تحمل في طياتها من الاساليب القائمة على النظريات السلوكية والبنائية والتعلم ذي المعنى والتي تسهم في رفع مستوى الطلاب وتطوير العملية التعليمية.
- 3- التنوع في استراتيجيات ونماذج التدريس المستخدمة من قبل المدرس وذلك لتشجيع الطلاب على تعلم المهارات والحصول على التشويق والاثارة والابتعاد عن الملل والرتابة .
- 4- إجراء دراسات مماثلة على مواد دراسية اخرى.

المصادر

1. احمد يوسف متعب الشمخي: تأثير أنواع التغذية النهائية في تعلم مهارة التصويب في القفز عاليا بكرة اليد، (مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الأول، جامعة بابل)، 2002.
2. اوراس قاسم محمد: استخدام اسلوب التعلم الاتقاني في بعض الحركات الأرضية بالجمناستك، (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة الانبار)، 2007.
3. جابر عبد الحميد: إستراتيجية التدريس والتعليم، (سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب العاشر، دار الفكر العربي، القاهرة)، 1999.
4. خليل إبراهيم الحديثي: التعلم الحركي، (دمشق ، دار العراب ، 2012) .
5. سامر يوسف متعب . تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2004 .
6. محسن علي عطية ؛ التعلم انماط ونماذج حديثه : (الاردن ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2015) .
7. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000) .
8. محمد حسن علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط3، (دار المعارف، القاهرة)، 1987.
9. نظير جميل داود الوزان: اثر استخدام اساليب التنافس في التطور والاحتفاظ ببعض مهارات كرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط، (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل)، 2004.
10. وجيه محجوب : التطور الحركي من الولادة حتى سن الشيخوخة ، ج 2 ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، 1987.
11. وفاء سويدان علي العيساوي ؛ اثر التدريس بمهارات التفكير المحورية والاستقصاء العقلاني في تحصيل مادة الاحياء والتفكير الايجابي عند طالبات الصف الثالث متوسط (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية والعلوم الصرفة ابن الهيثم جامعة بغداد ، 2015) .
12. Robb, D. Margante (1972): the dynamics of motor skill acquisition prentice- hall inc, Engleood, cliffs, New jersey.